القصِيدةُ (52) بعنوان:

(اليَوم نَفخَرُ بالِلقَاء)*

شِعرُ أ.د. جودت أحمد سَعَادة المساعيد

يَرمُوكُ إسمٌ فَنِعمَ الإسمُ وَالعَلَمُ تَارِيخُ خَالِدَ كَم بالقَلب يَرتَسِمُ
قَهَرَ الجُيُوشَ بِسَيفِهِ وَبِفِكرِهِ حَتَى غَدَا اليَرمُوكُ نَهجَاً مُحكَمُ

فِيهَاالعُلُومِ مَعِ الآدابِ كَم طَرَحَت حُلوَ الثِمَارِ فَكَانَ مَجداً يُوسَمُ
أمَا الشَرِيعَة والقَانُونُ فَهيّ حِمىً لِلحَقِ دَومَاً والحُقُوقُ مَكَارِمُ

والاقتِصَادُ مَعَ الإدارَةِ مَكسَبُ لِلسُوقِ فِعلاً والصِنَاعَةُ مَعلَمُ
فَفِي حِمَى اليَرمُوكِ صَرحٌ شَامِخٌ يَبنِي الرِجَالَ وَفِيهِ نُورٌ بَلسَمُ

جَاءَ الضُيُوفُ مِن البِلادِ زِيَارَةً فَرَأوا تَعَاوُنَنَا السَبِيلُ الأسلَمُ
عُمَانُ سَلطَنَةٌ رأوهَا شُعلَةً فِيهَا النَمَاءُ بَشَائِرٌ وَمَعَالِمُ

قِلاعُ مَسقَطَ وَالرُستَاقَ كَم شَهِدت جَولاتِ نَصرٍ في التَارِيخِ تَلتَحِمِ
أعطَت دُروسَاً للأعداءِ فانهَزَموا نَحوَ البِحَارِ فَمَاعَادوا وَمَاغَنِموا

وَفي البِلادِ مَبَانٍ طَالَ طَائِلُهَا صَوبَ السَحَابِ فأينَ اللَوحُ والقَلَم؟

هَيّا لِنَرسِمَ صُورَةً كَم حُلوَةً تَروِي إلى الأجيَالِ فَنَاً يُلهِمُ
قَابُوسُ جَامِعَة الأصالَة مَركِزٌ والسَاعَةُ الكُبرى مَنَارٌ أعظَمُ
وَمُهَندِسُ الإنشَاءِ يَبقَى جَاهِزاً أمَاالمُرَبي فَالمَدَارسُ تَحكُمُ

هَذا يَشِيدُ وذَاكَ يَبنِي أنفُسَاً وِلصَالِحِ الأوطَانِ كُلٌ يَخدِمُ
حَاسُوبُ عِلمٌ وَالعُلُومُ فَوائِدٌ فِيهَ التَقَدُمُ والتَطَوُرُ يُحسَمُ

وَفي ذُرى الآدَابِ أصلُ بَلاَغَةٍ حَتَى غَدَت لِلقَارِئينَ الأعلَمُ
والطِبُ فَخرٌ والتِجَارةُ مَكسَبٌ أمَا الزِراعَةُ فَهيّ كَنزٌ مُفعَمُ

حُيّيتِ يَا يَرمُوكُ في أرض الفِدَى فَجَامِعَةُ السُلطَانِ فِيها الأنجُمُ
وَاليَومُ نَفخَرُ بِاللِقَاءِ مَوَدَة هُوَ للأُخُوَةِ والتَعَاونِ مَغنَمُ

شِعرُ أ.د. جودت أحمد سَعَادة

***مُنَاسَبَةُ القصيدة:** قَصِيدةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة السلطان قابوس، بمناسبة زيارة معالي أ.د. مروان كمال، الوزير الأسبق، ورئيس جامعة اليرموك خلال النصف الثاني من عقد الثمانينيات من القرن العشرين، وألقاها في حفل تكريم الضيف الكبير، الذي أقيم في منزلهِ داخل الجامعة بتاريخ 29-11-1994، وحضرهُ لفيف من المدعوين من داخل الجامعة وخارجها، وهي مُهداة إلى الجامعتين الشقيقتين.